

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 258 @ الليثي ثم اليعمري الشاعر ذكره البخاري فقال مدني روى عنه مالك وعبيد ا بن عمر انتهى وذكره ابن حبان في الثقات .

2959 عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد الإمام الفقيه أبو عبد ا القرشي الأسدي المدني من أهلها وشقيق عبد ا أمهما ذات النطاقين أسماء ابنة أبي بكر الصديق رضي ا عنهم ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين روى عن أبيه وأخيه عبد ا وعلي بن أبي طالب وسعيد بن زيد وأسامة بن زيد بن ثابت وحكيم بن حزام وخالته عائشة وأبي هريرة وابن عمر وابن عباس وطائفة رضي ا عنهم وهو أول من صنف المغازي وكان فقيها حافظا عالما بالسير ثبتا خرج له الستة وذكر في التهذيب وغيره روى عنه بنوه هشام وهو أجلمهم ويحيى وعثمان وعبد ا ومحمد وابن أخيه محمد بن جعفر وحفيده عمر بن عبد ا ویتيمه أبو الأسود وابن المنكدر والزهري وصالح بن كيسان وأبو الزناد وصفوان بن سليم وخلق كثير واختلف في مولده فقبل سنة تسع وعشرين ويقويه قوله أذكر أن أبي كان ينقزني ويقول .

(مبارك من ولد الصديقي % أبيض من آل أبي عتيق) .

(أذه كما أذ ريفي %) .

وقيل سنة ثلاث وعشرين ويؤيده قوله أيضا أوقفت وأنا غلام وقد حصروا عثمان وقال ابن معين إنه كان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة بحيث استصغر ورد وهو أحد فقهاء المدينة والبحر الذي لا تكدره الدلاء قال عمر بن عبد العزيز ما أعلم أعلم منه وما أعلمه يعلم شيئا أجهله وكذا كان يقول لقد رأيتني قبل موت عائشة بأربع حجج وأنا أقول لو مات اليوم ما ندمت على حديث عندها لأنني وعيته قال ولقد كان يبلغني عن الرجل من المهاجرين الحديث فآتية فأجده قائلا فأجلس على بابه حتى يخرج وكان يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظرا ويقوم الليل لم يترك ذلك إلا ليلة قطعت رجله وكانت فيها الأكلة فنشرها وسبب ذلك أنه خرج إلى الوليد بن عبد الملك فلما كان بوادي القرى وجد برجله شيئا فظهرت به قرحة وترقى به الوجع فلما قدم على الوليد قال له اقطعها قال دونك فدعا له الطبيب فقال له اشرب المرقد فأبى فقبل فإذا دخل في الصلاة يشتد خشوعه فافعلوا فلما تضور وجهه قطعوها وقال الوليد ما رأيت شيئا قط أصبر منه ولما رأى رجله في الطست قال ا أعلم إنني ما مشيت بها إلى معصية قط وأنا أعلم وكان أصيب في تلك السفرة بابنه محمد ركضته بغلة في اصطبل دواب فلم تسمع منه كلمة في ذلك نعم قال وهو بوادي القرى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اللهم كان لي